أنا الى سنة لعذرك في اشتهر بهذا البيت الذي سمعته من هذا الثقفي يعني ابا عبد الله رحمه الله

يا من شكى شوقه من طول فرقته ... أبشر لعلك تلقى من تحب غدا

وقال ابو عثمان علامة الشوق حب الموت مع الراحة ٥ وقال يحيى بن معاذ علامة الشوق

فكاء الجوارح عن الشهوات **وسمعت** الاستاذ ابا علي الرفاء رحمه الله

يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى بعض البساتين متوجها الى وحي

الله تعالى اليه ما في ارادته اوحي وحل اليه فقال لاصحابه استاذن الشوق الى لقائه على قدر

محل الشيء ومبلغ محبة المخلوق وحي الله تعالى اليهم ارجع اليهم فانه ان ائتني بعثت ابي

اشتاق الى الروح المحمودة تشبيه ٥ وقيل كانت عجوز قديمة بعض اقاربها عن التشهد والحمى

فوهبها الشرور والعجوز تبكي فقيل لها ما يبكيك فقالت ذكرني قدوم هذا الفتى يوم

القدوم على الله تعالى **وسئل** ابن عطاء عن الشوق فقال اختيار الاحشاء وتلهب القلوب

وتقطع الاكباد وسئل لم كان الشوق من اعلام المحبة فقال لان الشوق منها يتولد وقال

بعضهم الشوق لهيب يتشابه اثناء الحشى يسطع عن العروق فاذا اوقع الفناء كبده واذا

كان الغالب على الاسرار مشاهدة المحبوب لم يجد الشوق وقيل لبعضهم هل تشتاق

فقال لا انما الشوق الى غائب وهو حاضر **سمعت** الاستاذ ابا علي رحمه الله

يقول في قوله وعجلت اليك رب لترضى قال معنى شوقا اليك فسبقت بلقائك الى رضى سمعته

يقول من علامات الشوق تمني الموت على بساط العوافي كيوسف صلى الله عليه وسلم لما

القي في الجب لم يقل توفني ولما دخل عليه رباب وخ راخوى له سجدا وتوجه له الملك

والنعيم قال توفني مسلما **وفي معناه اسر بغضهم**

فخر في اكمل السرور وما كان ليسر ما بكم يتم السرور

عيب ما فيه يا جهول وان اتى عيب ونحن حضور

وفي معناه انشدوا

من سر الغير الجزيل بفقد عز فت به الشرور ٥

كان السرور يتم في لو كان اجمعهم يحضور ٥

وقيل

وقال ابن خفيف الشوق ارتياح القلوب بالوجود ومحبة اللقاء والقرب ٥ وقال ابو علي بن

ان الله تعالى عباده الموحدين في الجنة عن رؤيته لاستغاثوا من الجنة كما يستغيث

اهل النار من النار **حدثنا** محمد بن عبد الله الصوفي رحمه الله ورضي عنه قال انا

ابو العباس الدينوري بالبيضاء قال انا محمد بن عبد الله الخزاعي قال انا عبد الله الانصاري

قال سمعت الحسين بن منصور يقول رايت في النوم كان القيامة قد قامت وشخص قائم

تحت العرش يقول الغوث الغوث انه ملائكتي من هذا فقالوا الله اعلم فقال هذا معروف

الكرخي سر من جميع ما يشوقه الا بلقائي ٥ وفي بعض الحكايات في مثل هذا المعنى انه قيل

هذا معروف والكرخي خرج من الدنيا مشتاقا الى الله تعالى فاباح الله تعالى له النظر

اليه ٥ وقال فارس قلوب المشتاقين منور بنور الله تعالى واذا تجلى اشتياقهم اضاء النور

ما بين السماء والارض فيعلم الله تعالى على الملائكة فيقول هؤلاء المشتاقون الذين اشتهوا

اني اليهم اشوق **سمعت** الاستاذ ابا علي رحمه الله يقول في قوله صلى الله عليه

وسلم اسئلك الشوق الى لقائك قال كان الشوق مائة جزء تسعة وتسعون له وجزء

مقيم في الناس فاراد ان يكون ذلك الجزء ايضا له فقال ان تكون شكيمة من الشوق لعبد

وقيل شوق اهل الفهم اتم من شوق المحجوبين ولهذا قيل

واتم ما يجد الشوق يوما اذا ذبت الديار من الديار

وقيل المشتاقون يتعشقون حلاوة الموت عند ورود لما قد كشف لهم من روح الوصول

اهل من التشهد **سمعت** محمد بن الحسين رحمه الله يقول سمعت عبد الله بن علي

يقول سمعت جعفرا يقول سمعت الجنيد يقول سمعت النبي يقول الشوق اهل مقام

العارف اذا تحقق فيه واذا تحقق في الشوق كفى عن كل شيء يشغله عن من يشتاق

اليه ٥ وقال ابو عثمان الحيري في قوله تعالى فان اجل الله لاتٍ هذا تعريض لمشتاقين

معناه اني اعلم ان اشتياقكم الى غالب واما اجلت للقائكم اجلا وعن قريب يكون وصولكم

لكم الى من تشتاقون اليه ٥ وقيل اوحى الله تعالى الى داود صلى الله على نبينا وعليه وسلم

قل للشباب مني اسماء بيل يتشغلون نعومة بعيني واذا مشتاق اليكم ما هذا الجفاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)